السنة الثامنة عشرة | جريدة اسبوعية حرة (تصدر مرتين في الاسبوع) | العدد ١٢٨١

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول



الاعلانات يتفق عليها مع الادار[redacted]

باب الخليل تلفون الادارة والبيت—٤٩١ ص٠ب ٣٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

القدس في ٣ نيسان سنة ١٩٣٧

الموافق ٢١ محرم سنة ١٣٥٦

مرآة الشرق

MERAAT [redacted] HERK

متى يفهم الانكليز

ألبلاد في ثوران دائم ..

اما لهذا الليل من آخر !!

اذا قلنا ان البلاد دخلت في دور جديد منذ الاضطرابات فلا نكون نبالغ بشيء . ألامة اليوم في حالة عقلية عجيبة غيرت الحياة السياسية والاجتماعية والخلقية تغيراً عظيما . فالناس اليوم هم ليسوا الناس بالامس ، خذ لك أمثلة على ذلك لترى مقدار هذا التغيير . كان الناس يهابون الانكليز قبل الثوره فكانت كلمة انكليزي كافية لان توقف جمهوراً مشاغبا عند حده ، وأما اليوم فليس هناك من يحترم الانكليز ويهابهم . ولو كان هناك شيء من المهابة والاحترام والخوف لما وقعت هذه الاعتداءات المتعددة التي لا نهاية لها . وكان الناس قبل الثوره يهابون الجريمة ويتحاشون الاقدام عليها ، وأما اليوم فالجرائم أصبحت أمراً عاديا يقدم عليها المجرمون من دون خوف أو وجل ، وقد ضربت فلسطين الرقم القياسي في العالم كله ، والذي جرأ الناس على الاقدام على الجرائم هي الحكومة نفسها .. ، فالحكومه في فوضى دائمة ، والبوليس لا يجرؤ أن يتعقب المجرمين الحقيقيين حرصاً على حياته منهم ، وكل انكليزي يقول في نفسه وماذا يعنيني ؟ أليس رأسي سالما ؟ ايقتل العرب اليهود أو ليقتل اليهود العرب ، الخساره واقعة عليهم لا على ما داموا بعيدين عني ؟! ولم يكن الناس ماديين قبل الثوره الى هذا الحد . أما اليوم فالماده عندهم كل شيء والانسان يقتل أخاه في سبيل المادة ، وستزداد الحالة .. سوءاً كلما اشتدت الازمة الاقتصادية في البلاد وكثرت البطالة بين الناس وكان شيء من الرابطة الادبية أو العصبية او القومية تربط الناس بعضهم قبل الثورة وأما اليوم فقد انحلت هذه الرابطة وأصبح كل شيء في البلاد منحلا ونظرة واحدة الى أخلاقنا وسياستنا ومبادئنا تريك ما وصلنا اليه من هذا الانحلال الخلقي والسياسي . ولا يغرنك ان زيداً من الناس محترم وان لعمرو نفوذاً ، فلا زيد محترما ولا عمرو نافذاً أمام الحقيقة الناصعة ، وزيد وعمرو وبكر كل يخاف على حياته أمام هذا الانحلال وتجاه هذه الفوضى

وكان الناس قبل الثوره يرضون من الحكومة الشيء القليل ، ونذكر انهم قبلوا بذلك المجلس التشريعي الهزيل قبل ان وقعت الثوره بايام اتباعا للقاعده المشهوده الواحد خير من أصفر والعشره خير من الواحد ، فما تعطيه الحكومة للشعب ربح ويجب أن نقبل بكل ما تعطيه الحكومة ، وأما اليوم فالشعب لم يعد يقبل بهذا المجلس التشريعي الهزيل ولا بما هو أعظم منه . الشعب ينظر الى ما هو أعظم من المجلس التشريعي ولا يقبل بالمساومة

حدث ايا شئت من طبقات الناس يقل لك نحن نكره الانكليز كرها تاما ولا نسكت حتى ننال مطالبنا ، ومطالبنا حق من حقوقنا ، فالحكومة اذا قبلت بما نطلبه فلا نحملها منة بل هي تعيد الينا ما سلبته منا . ولن نقف عند حد اذا لم تلب الحكومة ما نطالب ، فالثورات لا تنقطع والارض ستتخضب بالدماء ولا يكون للجريمة عندنا قيمة وسنقيم الارض ونقعدها وسنمد يدنا الى كل رجل يدلنا حقوقنا ، لا فرق عندنا ان كان هذا الرجل فاشستيا او نازيا ... والاسلام في الارض قوة لا يستهان بها . وسنولي وجوهنا شطر البلاد الاسلاميه لتساعدنا ولا نترك البلاد العربيه فالعرب اينما كانوا اشطر وما يتألم منه ابن فلسطين يتألم منه ابن سوريا وابن العراق ، فالأمنا والامهم واحده وكلنا يد في مقاومة الاستعمار والمستعمرين ، ويقولون لك قد جربنا هذه الجنود البريطانية فلسنا نخافها والثورة اذا وقعت مرة اخرى ترى منا هذه الجنود ما لم تره من قبل . وليست الثورة الماضية الا تجربة وقد علمتنا هذه التجربة الشيء الكثير ، فاذا وقعت الواقعة سنبدا من الساعة الاولى في عمل ما لم يحلم به الانكليز ، ويقولون لك البلاد اليوم مستعده ، الاسلحة كثيره ، والعتاد كثير ، وذلك بعكس ما كانت عليه البلاد يوم انطلقت الرصاصة الاولى فيها ...

هذا هو حديث الناس اليوم يا حكومة فلسطين ، فهل يريد الانكليز أن يقفوا على الحقيقة ، هذه هي الحقيقة من دون لبس ولا ابهام ولا غموض .. ، ولكن الانكليز لا يريدون أن يفهموا وسيمر عليهم زمن طويل حتى يقفوا على كل شيء ، ولعل لهم حكمة لا ندركها وسياسة غامضة لا يطلع عليها احد .

اما لهذا الليل من آخر ؟ استظل فلسطين مرسحا للثورات والقلاقل ؟ .. ان البلقان خير منها لم يقع فيه مثل ما وقع في هذه البلاد ، ومن قال لك انه ينام ليله الطويل مستريحا هادئا فهو كاذب ، الناس مصابون بنوبات عصبية ولا احد يدري متى يجيء دوره ؟

هذه هي السياسة الانكليزيه ، وهذا هو الاستعمار الذي اينما حل وجد القلاقل والفتن والثورات ، وهنيئا لمن يعيش في بلد غير فلسطين ..

ما هو العلاج لهذه الازمة الاقتصادية؟

وما هو موقف البلاد اذا طال هذا الحال؟

هذا هو السؤال الذي كنا نطرحه امام المفكرين اثناء تجوالنا وهو : ماهو العلاج لهذه الازمة الاقتصادية اذا بقي هذا العداء بيننا وبين اليهود وطال امر هذه المقاطعة وانفصل العرب انفصالا تاما عن اليهود ، وماذا يكون موقف البلاد الاقتصادي اذا طال الحال واشتد امر هذه الازمة وخزنت رؤوس الاموال في الصناديق الحديدية وامتنعت البنوك من التسليف وقبض الاغنياء أيديهم عن البذل واستخدام رؤوس أموالهم ؟

وبديهي ان الحال تختلف كل الاختلاف اذا عادت المياه الى مجاريها بين العرب واليهود كما كانت قبل الثورة واستقرت السياسة في فلسطين وحلت هذه الازمة السياسية وعرف العرب حقوقهم وعرفها اليهود كذلك ووقف كل فريق عند حده وانتظمت امور الحكومة وزالت هذه الفوضى من ألبلاد وأمن الناس على أرواحهم وأموالهم ؟؟

وكان الجواب على اسئلتنا صعبا . بل ليس الجواب من السهولة بمكان والناس وان استطاعوا ان يضعوا ايديهم على الجرح غير انهم لا يستطيعون أن يصفوا العلاج اذ ليس ذلك بمقدورهم . والحالة الاقتصادية متى تغلغلت في امة صعب اعادتها الى ما كانت عليه ، وهذه أميركا وهي من أغنى بلدان العالم لا تزال منذ ان أصيبت بهذه النكبة الاقتصاديه وهي تتخبط في امرها ولا تحسن ان توجد العلاج مع كثرة ما هنالك من ملايين الدولارات ومع كثرة ما في البلاد من ادمغة جبارة . فالرجوع الى الحالة الطبيعيه في فلسطين ليس سهلا وقد يمر زمن طويل حتى يرى الناس ايام رخاء كالايام التي كانت قبل الحرب الايطالية الحبشية

غير ان شيئا واحداً هو الذي يقلق بال الناس اليوم وخصوصا اصحاب البيارات والتجار في يافا خصوصا وفي فلسطين عموما ، وهو : ماذا نعمل في السنة القادمة وما هو العلاج لحالتنا الحاضرة ؟ وبديهي ان النكبة التي أصابت يافا لم تر هذه المدينة مثلها منذ زرعت الشجرة الاولى من البرتقال فالمدينة ستخرج من هذا الموسم وعليها من الديون نحو مليون جنيه . فيتأثر بذلك القومسيونجي والتاجر والملاك والعامل ، فصاحب البيارات وعليه المعول الاول في الركن الاقتصادي لا يجد معه مالا يستطيع به ان يدير بياراته فهو مضطر ان يحرمها من مواد لازمة ضرورية لحياتها فيجيء الموسم ضعيفا في السنة القادمة ، بل لا يجد معه شيئا من المال ليقوم بالاعمال الاولية في بياراته فمن يجيء بهذا المال والبنوك لا تدانيه المال اللازم ، والاغنياء خائفون وجلون ، وان وجد شيئا من المال فبفوائد فاحشة . واذا تأثر صاحب البيارة تأثر العامل معه فبدلا من ان يكون الجيش العامل في البيارات خمسين الفا مثلا قد لا يكون هذا الجيش عشرين الفا فتصور كم من العائلات التي تتأثر من هذه الأزمة .

وما يقال عن صاحب البيارات يقال عن التاجر . فالتاجر خرج من هذا الموسم مكسور الظهر ، وهو لا يدري ماذا يكون من أمره اذا طالبته البنوك بالاموال التي استدانها . وقس على ذلك سائر الطبقات التي كانت

البقية على ص ٧

قانون الدفاع الجديد، وماذا قصدت الحكومة من سنه ! — هل للحكومة ان تتبع سياسه صريحة ؟

ان من يمعن النظر في قانون الدفاع الجديد الذي يخول المندوب السامي الحق في الغاء أو تعديل أي قانون طبقا لما يريد القيام به من الاعمال التأديبية لا يخالجه الشك في ان فلسطين من احدى المستعمرات البريطانية التي تحكمها بريطانيا بقوة السيف والمدفع.

نحن لا نقول ان الحكومة يجب أن لا تستعمل الشده مع المعتدين والسارقين ومقلقي الامن العام، بل الذي نقوله ان قانون الدفاع الجديد الذي صار مؤخراً يدل على انها تتخذ احتياطات عسكرية كانها مشرفون على ثورة أو حرب أهليه !

لماذا تتخوف الحكومة وتحسب المستقبل حسابا كبيراً، لماذا تنفق الاموال الطائلة في سبيل تحصين البلاد واعداد الوسائل الدفاعية والهجومية ؟. لماذا لا تنفق هذه الاموال في سبيل تحسين البلاد عمرانيا واقتصاديا ؟

يستنتج من كل هذا — وقد نكون مخطئين — ان السياسة التي سترسمها الحكومة قريبا سوف لا تكون ملائمة للعرب، لذلك فهي تتحصن وتستعد خوفا من مناوئة العرب لها، والا فما قول القاري في هذه الاستعدادات العسكرية الجديدة، وفي هذه المناورات الحربية التي تجرى تقريبا كل يوم وف

قانون الدفاع الجديد ؟ . ان أعمال الحكومة هذه لا تدل بحال من الاحوال على انها تستعد لتدرأ عنها هجوم دولة غريبة بل أعمالها هذه تدل دلالة لا ريب فيها على انها تستعد لتقاوم عرب البلاد الذين قد يقاومونها اذا لم يظفروا بحقوقهم المشروعة التي طالما طالبوا بها

لسنا ندري ورب الانس والجن لماذا تريد الحكومة ان تكون فلسطين مسرحا دائما للقلاقل والفتن والثورات مع انه عرف عن أهل البلاد العرب انهم ميالون الى السلم والهدوء والسكينة . ليس في البلاد أحد من العرب يريد أن يعطل أعماله ويخسر أمواله ويكون عرضة للخوف والقلق على ماله أو حياته . نعم ليس أحد من العرب يريد شيئا من ذلك . فلماذا ترمي الحكومة اذن الى خلق جو مكهرب واثارة عواطف الاهالي ونفوسهم ثم تعمد الى اخماد هذه العواطف وتهدئة هذه النفوس بالقوة ؟ ! . ان الحكومة هي التي تشعل النار ثم هي في الوقت ذاته تقدم على اطفائها !!

فما أغنى الحكومة عن كل هذه الوسائل التي تتذرع بها، ويا حبذا لو تتبع الصراحه والصدق في أقوالها ووعودها وتسير على سياسة ترتاح من ورائها وتريح البلاد معها

...

مهمة المستر لويد جورج في فلسطين

حكومة لندن تريد الاطلاع على رغبات العرب

واليهود في فلسطين قبل وضع تقارير اللجنة

جاء اللورد لويد جورج الى القدس وقابل عدداً من كبار موظفي الحكومة ثم قابل عدداً من الشخصيات العربية الوطنية وذهب الى عمان وقابل من أراد مقابلتهم هناك ثم غادر فلسطين الى قبرص ومنها سيعود الى مصر

وقدوم اللورد لويد جورج الى فلسطين في مثل هذه الاوقات له معناه ومغزاه فقد أرسلته الحكومة خصيصا كما علمنا من بعض المصادر الموثوقة للاطلاع على أمور يهم الحكومة الاطلاع عليها قبل ان تضع اللجنة الملكية تقاريرها . ويقال ان لويد جورج باحث اثناء وجوده في فلسطين بعض الشخصيات عن مسألة تقسيم فلسطين الى ثلاثة أقسام قسم عربي وقسم يهودي وقسم أنكليزي ليرى اذا كانت الاوساط العربية واليهودية ترتاح الى مثل هذا التقسيم، ويقال ان القسم العربي سينضم الى شرقي الاردن ويعين سمو الامير عبدالله ملكا او اميراً على هذه المنطقة

وقد فهمنا ان حكومة لندن ستوفد اشخاصا آخرين بالاضافة الى اللورد لويد جورج ليدرسوا الحالة الروحية في فلسطين ويطلعوا على رغبات السواد الاعظم من الشعبين العربي واليهودي في فلسطين وذلك لكي تكون قرارات اللجنة الملكية ملائمة الى حد ما لمطالب العرب واليهود

ماذا تذيعه الصحف الاجنبية

عن فلسطين

جريدة يونانية تقول ان معركة حربية وقعت في فلسطين

ذكرت جريدة (تاخزرومس) اليونانية التي تصدر في الاسكندرية ان معركة وقعت بين ثوار عرب وبين القوات الانجليزية في احد المواقع الجبلية في فلسطين . ونحن نستغرب هذا الخبر الذي يماثل الى حد كبير الخبر الذي نشرته احدى الصحف الايطالية والذي مفاده ان في فلسطين قوات كبيرة من العرب مرابطه للقوات البريطانية وهي مجهزه بالبنادق والمدافع والذخائر المختلفة

لا ندري كيف تصل هذه الاخبار الى الصحف الاجنبية ونحن لا نعلم منها شيئا، هل هناك حقيقه قوات من الثوار العرب مرابطه للجنود الانكليزية، وهل حقيقة وقعت معركه بين هذين الفريقين ؟

لقد سألنا بعض المصادر لتفيدنا الى أي حد بلغت هذه الاخبار من الصحه، غير اننا لم نتوصل الى شيء يطلعنا على حقيقه الامر . لذلك نرجو ان ينشر قلم المطبوعات بيانا يكذب او يثبت فيه هذه الاخبار، وانا لما سينشره قلم المطبوعات منتظرون

موقف شركة المساجيري ماريتيم

الافرنسية من ميناء يافا العربي

لقد استاءت الاوساط الوطنية العربية في فلسطين من موقف شركة المساجيري ماريتيم الافرنسية ازاء العرب واستسلامها لوسائط اليهود ولأثيراتهم

فقد كان منتظراً ان تنزل الباخرة الافرنسية « ماريات باشا » الى ميناء يافا ولكن اصابع اليهود تدخلت في الامر فرست في ميناء حيفا

ان السياح الذين ركبوا في الباخرة المذكورة جاؤا الى بلاد عربية ليزوروا فيها المقدسات الاسلامية والمسيحية ولم يجيئوا الى بلاد يهودية ليزوروا فيها الاماكن اليهودية . وقد كان جديراً بشركة المساجيري ماريتيم ان تفهم هذه الحقائق وتحافظ على شعور العرب وكرامتهم

وقد وزعت نشرة باللغة الافرنسية على السياح النازلين في فندق الملك داود والذين وصلوا الى القدس على ظهر الباخرة « ماريات باشا » جاء فيها شيء من العتاب على شركة المساجيري لتأثرها من اليهود وتغيير برنامج سفرها

ان اليهود يعملون كل شيء ليقتلوا ميناء يافا العربي، فعلى هيئاتنا الوطنية ان تكون يقظة متنبهة فلا تترك لليهود مجالا ينالون به من هذا الميناء

شهادات العرب امام اللجنة الملكية

كراس تصدره جريدة (النفير)

اصدرت جريدة (النفير) الغراء كراسا ضمنته الشهادات والبيانات التي أدلى بها فريق من عرب فلسطين أمام اللجنة الملكية البريطانية . وقد أحسنت جريدة النفير في جمعها هذه الشهادات ليطلع عليها كل من فاته الاطلاع عليها في حينه . ولا ريب في ان هذه الشهادات ستكون مجموعة تاريخية وطنية يرجع اليها العربي عند الاقتضاء

فنثني على ادارة جريدة النفير لاهتمامها بطبع هذه الشهادات وتسهيل تداولها بين الناس

فنحض القراء العرب على شراء هذا الكراس وثمنه ٥٠ ملا

سؤال الى رؤساء

الاديان المسيحية

في فلسطين

هل من اللائق ان يكون الفرق بين عيد الفصح لدى الطوائف الغربية وبين عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية خمسة اسابيع؟ أليست هناك وسائل تجمع بين هذين العيدين وتجعلهما عيداً واحدا أليست هناك وسائل توحد بها الاعياد المسيحية ؟

أنبقى في ظلام ونحن في عصر النور . اجيبوني ولكم الشكر والاجر ؟

القدس (سائل مسيحي)

حقيقة الامر

جاءنا العدد الاول من جريدة « حقيقة الامر » التي اصدرتها بالعربية النقابة العامة لعمال اليهود في تل أبيب

وتدعي هذه الجريدة نشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين، غير اننا في الكلمة التي استهلت بها أول عهدها نرى انها كالت اللوم والانتقاد والتقريع كيلا للصحف العربية

لا نعتقد ان هذه الجريدة تستطيع ان تقرب بين العرب واليهود لاسباب جوهرية كثيرة منها مبدأ اتساع الهجرة التي تعتنقه والذي تريد به زيادة العمران في البلاد واللهجة غير المهذبة التي قابلت بها الصحف العربية في فلسطين وغير ذلك من الاسباب التي نحجم عن ذكرها في هذه العجالة

منطقة فلسطين

الحيادية ستحول

الى مستعمرة

بعد ان كتبنا كلمة في هذا المكان من هذا العدد عن مهمة اللورد لويد جورج التي من أجلها جاء فلسطين وردنا مقال طويل من أحد الوطنيين في القدس يقول فيه ان حكومة لندن عازمة على تقسيم فلسطين الى مناطق منها المنطقة الحياديه أي المنطقة التي سيكون فيها للانكليز الحكم المطلق وربما تحول هذه المنطقة الى مستعمرة انكليزية

وسنرى ماذا تبلغ هذه الاقوال من الصحة

ادبيـــات

أحبهـــا

أحبها وأحبته دون ان يكون بينهما تعارف سابق ، فكان الطبيعة قد هيأت هذا الحب منذ أمد طويل فلما تلاقيا رمتهما به ، وكأنهما سارا الى ذلك المكان على غير ميعاد لينفذا أمر الطبيعة ويعملا بمشيئتها المقدسة

أحبته وأحبها ولكن ليس كذلك الحب الذي نطالع حوادثه في القصص المتعددة ، ولا كذلك الحب الذي نشاهده ممثلا على المسارح الكبرى او نسمعه متداولا بين شفة وشفة ومن لسان الى لسان

أحبته لأنها أحست ان بها ظمأ ولكن ليس الى الماء ، وجوعا ولكن ليس الى طعام ، وأحبها لانه وجد في نفسه فراغا لا يملوه سواها ، ونقصا لا يكمله الاها

احبها لانه كان ينشد ضالة منذ اكتحلت عيناه بنور المعرفة ، بيد أنه كان يجهل ما أو من هي هذه الضالة ، فلما عرفها خاطبته نفسه : « ها هي ذي ضالتك التي كنت تبحث عنها في زوايا المجهول ، وتسعى في طلبها ليل نهار »

وأحبته لانها كانت تشركه في شعوره الا أنها لم تبلغ درجة من النمو الروحي تمكنها من التعبير عما بها ، فكانت كأنها أمام مشكلة تفهمها ولكن لا تستطيع حلها ، فلما عرفته حلت هذه المشكلة وانتهى كل شيء

الميل عن الزواج

وصف أحد الادباء الفلسطينيين لأديبة فلسطينية ميله عن الزواج وبسط الاسباب التي تدفعه الى الرغبة عن الزواج قال :

اني أميل عن الزواج ، لان من ورائه مشاكل كثيرة وهموما جمة . ان مطالب هذا العصر فيما يتعلق بالزواج صعبة وعسيرة ، ولو أنها مطالب تتفق مع مبادىء الانسانية الحقة ، لكانت صعوبتها وعسرها تتلاشيان خلال هذه المبادىء . ان الزواج في الوقت الحاضر أشبه شيء بالتجارة او الربح المادي ، وقد يشعر المقبل على الزواج أحيانا ان وراء هذا الربح المادي خسارة جسيمة ، غير أنه لا يعبأ بذلك حتى يقع في الورطة ، فيندم ولات ساعة مندم . ليس الزواج في هذه الايام اتحاداً روحيا قلبيا جسديا ، انما هو اتحاد تجاري مادي دنيوي . ونستطيع ان نتبين ذلك مما ينشأ من المنازعات العائلية بعد الزواج كم امرأة هجرت بعلها ، وكم زوج هجر امرأته ، وكم ابن ترك امه وأباه ، وكم أسرة هدمت وأفراد تشتتت ، كل ذلك من جراء الزواج المبني على المصالح المادية والرغائب الدنيوية . أليس الزواج حبا واتحاداً وسلاما ؟ فهل تجدين هذا الحب والاتحاد والسلام في الاسر الفلسطينية ؟ أين الروح الاكبر السائد بين الزوجين وبين من ينضوي تحت لوائهما من قريب ونسيب ؟ ففي الزواج صفتان سائدتان اليوم : الاولى : الشهوة المادية ، والثانية : الشهوة الجسدية ، ولكن ماذا يجدي المال اذا خسر الزوجان اتحادهما وسلامهما ، الا يؤدي هذا الخسران الروحي الى الخسران المادي أيضا ، فليس ثمه مال ، وليس ثمة اتحاد . ولهذا أظن ان نفور بعض الفتيات من الزواج يعزى الى ما شاهدته العين من الحوادث المحسوسة التي تقع على مشهد منهن كل يوم

انظري الى هذه البيوت ، الى هذه البيوت الضخمة الشائقة ، ترى فيها أفخر الأثاث وأحسن المفروشات ، ترى فيها ما يقر النظر ويثلج الصدر ، ولكن اذا تسنى لك ان تفتحي قلوب ساكنيها ، فهل تجدين فيها هذه المفروشات الجميلة التي تجدينها في بيوتهم ؟ ان ما في قلوبهم لضئيل جداً بالنسبة الى ما في بيوتهم . واستطيع القول انك ان تجدي في قلوبهم غير الهم والكآبة والتبرم بالعيش والضجر من الحياة . وانك ترين فوق ذلك صاحبات هذه البيوت مرتديات أجمل الحلل واغلاها ، متخطرات كانهن خود الجنة او ربات الجمال ، فتكبرنهن في نفسك ويخال اليك انهن بلغن أوج السعادة ، ولكنك اذا استكشفت حقيقتهن فلا تمنحينهن اكثر من لقب « مسكينات »

ان المشاحنات التي تلعب دورها كل يوم بين اكبر العائلات وأصغرها بين أعلاها وأدناها ، بين أشرفها وأحقرها ، كل هذه المشاحنات ناشئة عن الزواج ، الزواج وحده . ولو كانت هناك وحدة روحية قلبية تضم الزوجين قبل زواجهما ، لو كان هناك فهم لمعاني الحياة ولمعاني الزواج ، لخفت هذه المشاكل الاجتماعية ان لم نقل تلاشت . ان الغاية من وجود الانسان على البسيطة ليتزاوج ويتناسل ، وبعبارة أوضح ليؤلف حلقه اجتماعية يحقق بها أماني الارض وأماني السماء . فاذا كانت قيمة الزواج هي قيمة الحياة نفسها ، فلماذا نرى القوم منهمكين في الملاذ الجسدية ، عاكفين على الارباح المادية ، اما ارواحهم واما قلوبهم ففانية أخلاقا أبديا . لقد حان للروح ان تتمرد وتثور على القيود المادية الهيولية ، نعم ، وقد حان للقلب ان يكون حراً طليقا ..

القدس ق

مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣٧

نظام صادر من المندوب السامي بمقتضى المادتين ٦ و ١٠

ان المندوب السامي استناداً الى الصلاحية المخولة له في المادتين السادسة والعاشرة من مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣٧ قد أصدر النظام التالي :—

المادة ١ يطلق على هذا النظام اسم نظام الدفاع عن فلسطين (المعدل) لسنة ١٩٣٧

المادة ٢ تعني عبارة « النظام الاصلي » الواردة في هذا النظام ، نظام الطوارىء لسنة ١٩٣٦

المادة ٣ يعدل النظام الاصلي باضافة مادة جديدة اليه بعد المادة ١٩ منه كماده مكرره

الماده ١٩ مكرره . اذا اقتنع حاكم اللواء أو مساعد حاكم اللواء بان سكان احدى المناطق قد تخلفوا عن تقديم كل ما في وسعهم من المساعده للبوليس أو لاية سلطة أخرى من اجل اخماد الاضطرابات او تنفيذ الاوامر المشروعة ، فيجوز له أن يرسل قوه من البوليس الى تلك المنطقة ويجوز له أن يامر السكان المكافين فيها بان يزودوا تلك القوه بالمأوى والاطعمة التي يامر بها وخلال المده التي يعينها . واذا تخلف السكان عن تزويد البوليس بالمأوى والاطعمة فيجوز للبوليس أن يستولي على المأوى المذكور ويشغله وان يستولي على الاطعمة ويستبقيها لديه او ان يتصرف بها حسبما يستصوب

صدر بأمر فخامته — السكرتير العام

ج . هاثورن هول

بعض العظماء الذين سيحضرون

حفلات تتويج ملك انكلترا

يؤخذ مما هو معلوم حتى الآن ان وفود ما وراء البحار الى حفلة تتويج ملك انكلترا ستتضمن ٣٤ من الشخصيات الملكية و٢٩ أميراً هنديا و٩ وزراء خارجية و٧ رؤساء وزارات وعدد من القواد

وسيكون بين أعضاء الاسر المالكة الكونت فلاندرز وولي عهد الدنمرك والاميرة فريدريه والبرنسس جوليانا ولية عهد هولاندا والبرنس برنهارد الهولاندي والبرنس ميشيل ولي عهد رومانيا والبرنس اولف ولي عهد نروج وولي عهد اسوج والاميره قرينته والبرنس شبشيبو شقيق امبراطور اليابان وسيتضمن وفد الولايات المتحده الجنرال برشنج والمستر جيمس جيراد سفير الولايات المتحده السابق في برلين

اما استراليا وكندا ونيوزيلاندا وجنوب افريقيا وروديسيا فستوفد كل منها رئيس وزارتها

ويكون بين أعضاء وفد الهند الرسمي مهراجا جايكوار بارودا واغا خان

وقد لعان رسميا ان المارشال فون بلومبرج سيمثل الهر هتلر في حفلات التتويج وسيكون اعضاء الوفد الاخرون الاميرال اوتوشولتس القائد العام لاسطول البحر الشمالي والجنرال ستمبف من سلاح الطيران الالماني

هل استدعي نوري باشا السعيد الى العراق

ان صح خبر استدعاء جلالة الملك غازي لنوري باشا السعيد الى العراق فمعناه ان تغييراً سيطرأ على الوزارة العراقية في القريب العاجل ، ولعل الذين قاموا بالانقلاب العراقي الاخير عادوا فرأوا ضرورة ارجاع نوري باشا السعيد الى العراق

اجتماع عصبة

الامم القادم وهل

تشترك ايطاليا فيه ؟

ستعقد جمعية عصبة الامم اجتماعا في ٢٦ مايو القادم للنظر في ضم مصر الى حظيرة العصبة ، ولن تشترك ايطاليا في هذا الاجتماع أو غيره حتى تحل مشكلة الحبشة التي لا تزال عضواً في عصبة الامم

درس الحالة

الدينية في اسبانيا

البلشفية

اذن لرئيس اساقفة كنتربوري وبعض رجال الكنيسة الانكليكانية بالذهاب الى اسبانيا البلشفية لدرس الحالة الدينية فيها

ارتباط تركيا

بمعاهدات دفاعيه

خطيرة

اصبحت تركيا اليوم مرتبطة بمعاهدات دفاعية خطيرة مع دول الشرق الادنى : اي العراق والحجاز وايران وافغانستان ومع دول الشرق الاوربي اي الدول البلقانية ودول التحالف الصغير ، ومع ثلاث من الدول العظمى اي روسيا وانكلترا وفرنسا

تجدد الاضطرابات

في الهند الشمالية

عادت الاضطرابات فتجددت على حدود الهند الشمالية ، فاشتبكت قوه كبيره من رجال القبائل مع القوات البريطانية وذهب ضحايا وجرحى كثيرون من الفريقين

وينتظر ان تستمر الاضطرابات في هذه النواحي على الرغم من المقاومة التي تبديها القوات الانكليزيه

..

تل ابيب في حالتها الحاضرة

لا يشك كل مطلع على الحالة في فلسطين ان مدينة تل أبيب التي يفتخر بها اليهود قد أصبحت اليوم مظهراً من مظاهر الكساد الاقتصادي والتجاري ، فلا تشاهد فيها الحركة التجارية التي كانت تتبدى فيها سابقا ، ولا الحياة الاجتماعية التى كانت من أهم المظاهر المتجلية فيها . وما هو السبب في ذلك ؟ هو مقاطعة العرب لهذه المدينة وانفصالهم عنها انفصالا تاما . وهل تظن أيها القارئ ان اليهود يستطيعون ان يعيشوا على اليهود ؟ ألا تظن ان اليهود ياكلون بعضهم بعضا اذا ابتعد عنهم العرب وتخلوا عن معاملاتهم اقتصاديا وتجاريا ؟ أكان في استطاعة اليهود أن يجعلوا تل أبيب مدينة زاهرة عامرة لو لم يؤمها العرب في الماضي وينفقوا فيها أموالا طائلة ؟ ان تل ابيب لم تصبح ما اصبحت عليه الان الا بفضل ما انفق العرب فيها من الاموال . ونحن نعتقد انه لو فكر اليهود في بناء تل أبيبهم في مثل هذه الظروف لما استطاعوا ان يضعوا فيها حجرا على حجر تنكر ايها القارئ العربي في زيك وزر شوارع تل أبيب المختلفة وأجل نظرك في مخازنها ومتاجرها ومقاهيها وملاهيها تر صدق ما نقول . فكم من الفنادق أفلست ، وكم من المقاهي الكبيرة اغلقت أبوابها . وكم من الشركات التجارية والمصارف اعلنت فناءها وموتها ، وكم من الاشخاص الذين انتحروا فيها لعلة ذات يدهم ، وكم من العمال العاطلين الذين تراهم دائما يتجولون في طرقاتها وهم لا يجدون ما يسدون به رمقهم ! !

هذا هو أيها العربي تأثير مقاطعتك لتل ابيب ، فكن حذراً متيقظاً ، ولا تتوان عن الاستمرار في تنفيذ برنامجك الوطني بحذافيره ، هذا البرنامج الذي سيوصلك الى ما تصبو اليه ان شاء الله .

الحرب الكلامية بين الصحف الايطالية والصحف الانكليزية

الايطاليون متاهبون للمدافعة عن رسالتهم التمدينية العليا

صدرت الجرائد الايطالية كلها ملأى بالمطاعن الشديدة على الصحف الانكليزية لافتتاحها حملة افتراء جديدة على ايطاليا ، فكتب السنيور (جوجليلموتي) في جريدة تريبونا يسأل ما تريد بريطانيا : هل هي تريد تمزيق اتفاق البحر المتوسط بحرفيته وروحه بعدما اتضحت مسألة المتطوعين لاسبانيا تماما أم تريد استئناف اثارة العداء الذي نشأ بيننا وبينها عن المسألة الحبشية ، هل انكلترا تريد التعاون الذي تعلنه غالبا بالكلام أم هل تسير على خطة معينة لخلق هاوية عميقة بين الشعوب ، يجب على الانكليز ان يعلموا اليوم اثناء انتشار هذه الموجة من البغض الشديد ان الايطاليين متأهبون للمدافعة عن رسالتهم المدينية العليا

موقف فرنسا من حياد بلجيكا اذا نشبت حرب بينها وبين المانيا

تكلمت جريدة الديلي هرالد عن سياسة الحياد البلجيكية فقالت ان المندوبين الافرنسيين في مباحثات أركان الحرب طلبوا ان يكون الجيش البلجيكي عند نشوب حرب ضد المانيا في الجناح الأيسر للجيش الافرنسي وان تحصل الجيوش الافرنسية والبريطانية على جميع التسهيلات اللازمة لعبور الاراضي البلجيكية . وينبغي ان تتم هذه الاستعدادات كلها في زمن السلم . وهذه التدابير لا بد من ان تفضي عند وقوع الحرب الى مناقشات دولية لا نهاية لها في تفسير الاعتداء الذي لا يسبقه استفزاز . فلا تزداد بذلك السلامة المشتركة واعظم ما يمكن ان يوصف به ذلك هو انه سياسة افرنسية . وعلى بلجيكا ان تتبع برنامج أركان الحرب الافرنسي بدون ان يقام أي وزن لوجهة النظر البلجيكية او للمصالح البلجيكية فتحصل الجيوش الافرنسية بهذه السياسة على حق المرور بالاراضي البلجيكية فتحرض بذلك الجيش الالماني الى الحصول على مثل هذا الحق سواء شاءت البلجيك او أبت .

افتتاح طريق جديد في حيفا

انتهى العمل من الطريق الممتد من هادار هاكرمل في حيفا الى جبل الكرمل وقد افتتحه باحتفال رسمي المستر كيت روش حاكم اللواء الشمالي

راهب يقتل غلاما بعد افساده

ذكرت جريدة المصري انه اكتشفت اخيراً في احد أقبية ملجأ المراهقين « في العائلة المقدسة » قرب شارلرو « بروكسل » وهو ملجأ يديره الرهبان الكاثوليك جثة غلام في الثالثة عشرة من عمره وكان مستنوقا وقد اتهم أحد الرهبان بقتله فاعترف بانه قتله بعد افساده

تهريب الاسلحة الى اسبانيا الشيوعية

لا يزال تهريب الاسلحة مستمراً الى اسبانيا ، ويقال ان عدداً من البواخر التابعة لشركة شيوعية قد ارسلت شحنات من الاسلحة الى اسبانيا الشيوعيه

اخصائيون لبوارج اسبانيا الحكومية

تقول الأخبار الاخيرة ان عدة اخصائيين من امريكان وروسيين وافرنسيين قد تولوا تسيير بوارج الحكومة الاسبانية

هجوم عام على مدريد

دعا الجنرال فرانكو الى تجنيد عام ، وهذا يدلنا على ان قوات الثوار في احتياج الى جنود جدد للقيام بهجوم عام على مدريد

المكسيك تريد وضع نهاية للحرب الاسبانية

قدمت حكومة المكسيك الى سكرتارية عصبة الامم مذكرة تحوي نداء الى الدول المشتركة في العصبة لاتخاذ عمل حاسم لوضع نهاية للحرب الاهلية في اسبانيا

هل تسوء الحالة في الهند البريطانية ؟

حملت جريده (ديلي هرالد) على حكام مقاطعات الهند البريطانيه لانهم غالوا باظهار التطرف بازاء مطالب رجال المؤتمر الهندي . وقالت ان الحالة بلغت من الحرج مبلغا اصبح متعذراً معه على حكام الالوية تذليل المصاعب . فوزير الهند هو وحده الذي يملك السلطة الكافية لاعاده النظام قبل ان تسوء الحالة نهائيا

سفر الوفد المصري الى مونترو لبحث مسألة الغاء الامتيازات الاجنبيه عن مصر

يسافر اليوم « السبت » الوفد المصري المؤلف من النحاس باشا والدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب وواصف بطرس غالي باشا وزير الخارجية ومكرم عبيد باشا وزير المالية وعبد الحميد بدوي باشا رئيس أقلام قضايا الحكومة الى مدينة مونترو لبحث مسألة الغاء الامتيازات الاجنبية عن مصر

والدول التي ستحضر مؤتمر مونترو والذي سيعقد في ١٢ ابريل هي :- اسبانيا والبرتغال والدنمرك والسويد والنرويج واليونان واميركا وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا وهولندا

متى تنفذ الرقابة الدولية على اسبانيا ؟ هل يسحب المتطوعون قريبا من اسبانيا ؟

صرح المسيو دلبوس وزير خارجية فرنسا بان تنفيذ الرقابة على الحدود والشواطئ الاسبانية سيصبح فعالا بعد بضعة أيام

ثم قال فيما يختص باستدعاء المتطوعين من اسبانيا ان هذه المسألة ستكون موضوع بحث قريبا وانه متفائل بالوصول الى حل مرض ذلك لان بعض الدول التي كان موقفها حتى الان ازاء هذه المسألة موقف متعنت قد اظهرت اخيراً تحسنا في خطتها وسياستها

جسر كبير على نهر الدانوب

اشيع ان دول التحالف الصغير الثلاث ستبني جسراً كبيرا على ضفة الدانوب ليربط هذا الدول بعضها ببعض ارتباطا عسكريا

ارتفاع سعر الدقيق في انكلترا

لقد ارتفع سعر الدقيق في انكلترا والخبز الآن غالي الثمن اذ قد بلغ مستواه ما كان عليه في زمن الحرب الكبرى

ذهب روسيا ينقل الى الخارج

تفيد البرقيات الاخيرة ان ٤٠ مليون جنيه من الذهب قد نقلت من روسيا الى لندن ، وتقول بعض الصحف الانكليزية ان هذا الذهب سيرسل الى اميركا

عودة مواطن فاضل من أميركا

عاد من أميركا مع عائلته الكريمة مواطننا الفاضل السيد جبرا ابو السبل بعد ان أقام فيها مدة سنة وأربعة أشهر . وقد حدثنا السيد جبرا انه عاد الى فلسطين بطريق جبل طارق حيث ترسو على مسافة كبيرة منه أساطيل الدول المختلفة

وقد علمنا ان السيد جبرا سيقوم بمشاريع مفيدة تعود على البلاد بالخير العميم ، فنرحب بحضرته اجمل ترحيب

القاء القبض على متهم

علمنا ان الحكومة القت القبض على خليل القارمن بيت نجار المتهم بانه قام باعتداءات كثيرة وقد اودعته السجن رهن التحقيق

اعلان مدعى عليه

رقم الدعوى ١١٧٠ / ٩٣٧ حقوق

محكمة صلح القدس

الى موسى الياس حزبون من بيت لحم والآن مجهول الاقامة

يقتضي حضورك المحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين الواقع في ١٠ - ٥ - ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا

المدعي باروخ وشركاه يطالبك بدفع مبلغ ٣٦ جنيه و٨٠ م.ل والرسوم .

وان تخلفت تنظر دعواه عنك غيابيا ولا يقبل اعتراضك، الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر مقبول

حـوادث وأخبـار

سفر وطنيين فلسطينيين الى لندن

قرأنا منذ أيام في الصحف اليهودية خبر تأليف وفد عربي فلسطيني للسفر الى لندن ، ولم تنشر الصحف العربية الى ذلك الا مؤخراً ، ولسنا ندري كيف تطلع الصحف اليهودية على أعمال اللجنة العربية العليا قبل ان تطلع عليها الصحف العربية . وقد كان من واجب اللجنة العليا ان تطلع الصحف العربية على نتائج اجتماعها في حينه

وقد علمنا ان الاستاذ جمال الحسيني قد سافر أمس (الجمعة) الى لندن وسيلحق به الدكتور عزت طنوس في الاسبوع القادم ، وسيعمل كلاهما على بث الدعاية اللازمة وبسط ظلامة العرب قبل وضع تقارير اللجنة الملكية ، كما انهما سيقابلان ممثلي الدول العربية الذين سيذهبون الى لندن لحضور حفلات التتويج وسيتحدثان اليهم عن القضية الفلسطينية وما يمكن أن يقوموا به لتأييدها

فنتمنى للوطنيين الفاضلين النجاح في مهمتها الوطنية

الانسة نيوتن صديقة العرب

تصل الى حيفا

وصلت الى حيفا من بلاد الانكليز الآنسة فرانسس نيوتن صديقة العرب التي أبلت بلاء حسناً في دفاعها عن القضية العربية الفلسطينية ، وقد استقبلها عدد كبير من الوطنيين ورحبوا بها أجمل ترحيب

موظف انكليزى في وظيفه جديدة

بلغنا ان الحكومة ستعين موظفاً جديداً في وظيفة جديدة هي وظيفة ضابط ارتباط بين المندوب السامي وحكام الالوية

اليهود الاصلاحيون في بولونيا

يقيمون مظاهرة ضد بريطانيا وضد اعضاء اللجنة العربية العليا

جاء في الصحف اليهودية ان عدداً كبيراً من اليهود الاصلاحيين اقاموا مظاهرة امام السفارة البريطانية في وارسو عاصمة بولونيا ، وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الصهيونية ويهتفون بسقوط الحكم الانكليزي في فلسطين ويطالبون اقالة المندوب السامي ووضع المفتي واعضاء اللجنة العربية العليا في السجن وانشاء مملكة يهودية

وقد فرق البوليس المتظاهرين واعتقل عدداً كبيراً منهم

ثلاثة أعضاء من اللجنة العربية العليا

يقابلون المندوب

قابل سعادة رئيس اللجنة العربية العليا وسعادة راغب بك النشاشيبي والاستاذ عوني بك عبد الهادي فخامة المندوب السامي في مكتبه بصفتهم الشخصية وقد دار بينهم الحديث على أمور كثيرة منها قول فخامته انه لا صحة للاشاعات حول نشر تقرير اللجنة الملكية اذ لم يطلع عليه احد حتى الآن ثم تطرق الى البحث في مسألة صيد الاسماك في بحيرة طبريا ومينائي يافا وتل ابيب وحالة الامن في البلاد وغير ذلك

رخص البناء

في تل أبيب

بلغت رخص البناء في تل ابيب في العام الماضي ٢٠٧٨ ، اما في هذه السنة ١٤٠٠ رخصه

عجز في خزينة

انكلترا

اختتمت السنة المالية الانكليزية بعجز قدره خمسة ملايين ونصف من الجنيهات

ارلندا ومؤتمر

الامبراطورية القادم

رفضت حكومة ارلندا ان يكون لها ممثلون في مؤتمر الامبراطورية القادم

موقف اميركا ازاء الشيوعية والشيوعيين ماذا عسى ان يكون موقفنا ازاء الدول

الديمقراطية التي تؤيد الشيوعية ؟

تدلنا مطالعتنا على ان البلاد الاميركية أصبحت في السنوات الاخيرة مغمورة بالشيوعية لان البطالة التي وقعت في أميركا منذ سنوات قد شجعت الشيوعيين على بث مبادئهم ونشرها في طول البلاد وعرضها ، فالعاطلون الذين لا يجدون عملا ، والجائعون الذين لا يجدون لقمة من الخبز يقتاتون بها ، يتهافتون على قبول الشيوعية واعتناقها كمبدأ لهم اذا حصلوا من وراء ذلك على ما يحتاجون اليه من المال .

ولا ريب في ان الشيوعيين ينفقون عن سعة الاموال الطائلة في سبيل نشر مبادئهم وتدعيمها . والذي يب ان المرء اذا اعتنق مبدأ مهما كان شكله ولونه وان كانت الحاجة هي التي تدفعه الى اعتناقه لا يلبث ان يصبح هذا المبدأ شغله الشاغل بل لا يلبث ان يصبح هذا المبدأ محجته التي يسير في الحياة بموجبها وهذا ما حدث لملايين الاميركان الذين انعكفوا على اعتناق الشيوعية انعكافا واتخذوا مبدأ لهم سواء أكان ذلك في أيام دسترم أم في أيام يسرهم

وقد حدثنا من نثق به من الذين جاؤا مؤخراً من الديار الاميركية ان لا حديث للاميركيين الا مساعدة اسبانيا الشيوعية في حربها ضد الثوار الفاشست ، وهذا يدلنا على مبلغ تغلغل الروح الشيوعي في نفوس الاميركيين

ثم ان الحكومة الاميركية نفسها قررت أن تتوقف ديونها من الدول الفاشستية الديكتاتورية وأن لا تستوفي شيئا من هذه الديون من الدول الديمقراطية التي تؤيد الشيوعية او تعطف عليها . فاذا كان عطف الحكومة الاميركية وتأييدها للشيوعية قد بلغ هذا الحد ، فكيف تكون الحال مع السواد الاعظم من الشعب الاميركي ؟

وقد تبدى عطف الحكومة الاميركية عمليا على اسبانيا الشيوعية اذ قد أرسلت شحنات كبيرة من الذخائر والاسلحة اليها وقد استطاعت بوارج الثوار ان توقف عدداً من البواخر التي كانت تحمل هذه الشحنات

نفهم من هذا كله ان الحكومة الاميركية شيوعية وان فرنسا شيوعية أيضا كما انه ظهر ان انكلترا تعطف في المدة الاخيرة على الشيوعيين وتؤيدهم الى حد ما . فهل نضع ثقتنا في هذه الدول التي تدعي الديمقراطية وهل نستمر في وضع هذه الثقة دون أن نرى ما يدور حولنا ودون ان نفهم الحقائق التي تبدو لنا من حين الى آخر ؟

هذا ما نترك للمستقبل القريب الاجابة عليه ؟

الاحالة على التقاعد في سن الخمسين

تعديل لقانون تقاعد الموظفين

نشرت الجريدة الرسمية تعديلا لقانون تقاعد الموظفين تنص المادة التاسعة منه على أن المندوب السامي يحق له في مجلسه التنفيذي في بعض الظروف الخاصة ومع مصادقة وزير المستعمرات ان يحيل الموظف على التقاعد في اي وقت بعد بلوغه الخمسين من عمره

أما القانون الحالي فانه ينص على احالة الموظف على التقاعد بعد بلوغه الخامسة والخمسين اذا اريد منه ذلك ، ويجب احالته على التقاعد حينما يبلغ الستين . الا اذا احتاج الامر الى تمديد خدمته لمدة خمس سنوات اخرى

واما التعديل الجديد فانه يجعل التقاعد الاجباري في سن الخامسة والخمسين ويمكن تمديد مدة خدمته لمستخدمين المستين غير محدود ، ولموظفي الحكومة الذين كانوا في خدمتها يوم أول كانون الثاني ١٩٣٧ ان يختاروا البقاء خاضعين للنصوص القديمة اذا أعربوا عن رغبتهم هذه في ظرف عام

كيف تصرف الحكومة أموالها

ذكرت الجريدة الرسمية الكيفيه التي صرف بها مبلغ ال ٣١ ر ١٣٦٠ جنيه التي أمر فخامة المندوب السامي بصرفها وهي ٢٨٠٠٠ جنيه السكة الحديد ، ٥٠٠ لشاطيء يافا ، ١٨٧ ر ٥ لشاطيء حيفا ، ٦٠٨ ر ١ لمطبعة الحكومة وعمارات اخرى ، ١٨٠٧٢ لمشروع المياه بالقدس ٩٩٧ لايواء عائلات المنكوبين العرب في الاضطرابات ، ١٧٦٠ لمشروع المياه في حيفا ، ٤٦٨ لبناء مدرسة حكومية عربية ، ٢٣٢٣٧ لبناء مدارس حكوميه في المدن ، ٦٢٩ ر ٢ للتجارب حفر ابار ٢٠٥٤٤ ، لبناء مدرسة فنية وتجارية حكومية ، ٧٩٤ ر ٩ للمؤسسات اليهودية ٥٩٠ ر ٣٧ لمكتب البريد بالقدس

مجموع ماشحن من الأثمار الحمضية في عام ٣٥-٣٦-٣٧

شحن من ميناء يافا ٣٥٠٠٠٠ ، ٣ صندوق من الاثمار الحمضية في عام ١٩٣٦ — ٣٧ مقابل ٤٢٠ ، ٤٠٣ ، ٣ في عام ١٩٣٥ — ٣٦ ، ومن ميناء حيفا ٣٣٥ ، ٠٩٢ ، ٦ في عام ١٩٣٦ — ٣٧ مقابل ٤١٧ ، ١٩٣ ، ٢ في عام ١٩٣٥ — ٣٦ ، ومن رصيف تل ابيب ٢٨٤٨٨١ في عام ١٩٣٦ — ٣٧ مقابل لا شيء في عام ١٩٣٥ — ٣٦ ، وارسل بطريق الترانسيت عن طريق بور سعيد ٧١٧ ، ١١٢ في عام ١٩٣٦ — ٣٧ مقابل ٦٦٢ ، ١٦٩ مجموع ما شحن في الموسم الحالي الى ٣٠ آذار الماضي هو ٩٣٤ ، ٨٠٩ ، ٩ مقابل ٤٩٩ ، ٨٦٦ ، ٥ صندوقا في المدة نفسها من الموسم الماضي

ماكنة اوتوماتيكية لبيع الطوابع

وضعت دائرة البريد في القدس خارج مكتبها ماكنة اوتوماتيكية لبيع طوابع البريد

عدد الحجاج في العام الماضي

وفي هذا العام

بلغ عدد الحجاج الذين زاروا مكة في العام الماضي ٣٣ الفا . اما في هذا العام فكانوا ٥٠ الفا بما فيهم الحجاج الذين ارسلهم الجنرال فرانكو وموسوليني

فرض الخدمة العسكرية على جميع افراد الشعب التركي

وضع مشروع قانون في تركيا يقضي بفرض الخدمة العسكرية على جميع افراد الشعب التركي بين سن ١٦ و ٦٠ . والغرض من هذا امكان التعبئة العامة بسرعة عند نشوب حرب

غاندي يرشح لجائزة السلام

رشح المهاتما غاندي لجائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٣٧

الليدي سيتون تؤمن بلغة الفراعنة
وتود ارجاع قطعة من العظام الى مقبرة الجيزة

اهتمت صحف لندن بحديث للادي سيتون قرينة السر الكسندر سيتون عن أثر من مقبرة مصرية حملته الى انكلترا في العام الماضي. وقد صرحت السيدة بانها تنوي الان السفر خصيصا الى مصر لتعيد قطعة من العظام حصلت عليها من مقبرة في الجيزة الى مكانها قائلة انها منذ عادت من مصر وهي ضعيفة وقد مرض زوجها مرتين وهو الان في دور النقه من عملية جراحية. وقد شبت النار مرتين بحالة غريبة في منزلهما (أدنبرة) وروى بعض الضيوف كذلك انهم شاهدوا «شبحا غريبا يتنقل في أرجاء الدار في أثناء الليل»

وكان هناك وعاء زجاجي داخل دولاب فوجد محطما. وحدث في صباح السبت ان سقط الصندوق الزجاجي الذي وضعت به قطعة العظام من فوق الطاولة، ولم يكن بجانبها احد فتحطم الزجاج ولكن لم تصب قطعة العظام باذى. ويرفض الخدام النوم في المنزل لأنهم شاهدوا (الشبح) اكثر من ليلة

وتلق السر الكسندر سيتون نحو ثمانين طلبا لاخذ قطعة العظام ولكنه صمم على ان لا يصيب احداً ما اصابه هو وزوجته. وقد اعطى قطعة العظام الى طبيب جراح مرة فانكسرت رجل خادمته في الليلة الاولى وهي تحاول الهرب من «الشبح المتشح» وقد دب الرعب في قلبها فرد الطبيب الامانة في اليوم التالي

وقد قالت اللادي سيتون لمندوبي الصحف: «ارى انه ينبغي علي الا احضر عظاما من مصر واود الان ان اعيدها الى قبرها. وعندي ان هنالك شيئا كثيراً من الحقيقة فيما يرونه عن اللعنة التي تحل على اولئك الذين ينقلون العظام من مقرها الاخير»

ونشرت جريدة «ايفننج ستاندارد» الليلة حديثا خاصا لمندوبها مع اللادي سيتون قالت فيه: «اذنت لصديق ان ياخذ قطعة العظام التي جئت بها من مصر. وكانت المقبرة قد فتحت منذ مدة وجيزة لما وصلنا، وكنت اسمع عن الآثار التي تباع في بعض الحوانيت في مصر، وان معظمها مزيف فاضطرب المرشد على النزول خلسة واخذ قطعة العظام. ولم يكلفني ذلك شيئا سوى مبلغ قليل اعطيته المرشد»

واستطرد المندوب فقال ان السر الكسندر اعلن أن زوجته سترد قطعة العظام الى قبرها بنفسها، ولكنها غيرت رأيها واذنت لصديق لها ان ياخذها

وقالت اللادي سيتون: «من دواعي الدهشة ان يتضايق صديقي لانه من الذين لا يعتقدون بشيء. وسنرى ما يكون من أمره. ومن الغريب ان سوء الحظ الذي لقيناه حل بزوجي والخدم ولم يصبني، وأظن انه كان ينبغي ان تحل علي اللعنة كلها لانني انتهكت حرمة المقبرة وليس في نيتي السفر الى مصر لرد قطعة العظام لان ذلك يكون سخافة، ولكن ربما اضطررت الى السفر بنفسي في النهاية»

هل تقع حرب هذه السنة ؟
كيف تخدع الدول بعضها بعضا . . .

خشي الناس قبل أيام اندلاع لسان الحرب بين ايطاليا وحليفاتها من جهة وبين فرنسا وحليفاتها من جهة أخرى وذلك بسبب الحرب الاسبانية اذ قد أصرت فرنسا على سحب ايطاليا المتطوعين وقابلت ايطاليا هذا الاصرار بالرفض

وقد هددت فرنسا ايطاليا بقولها انها سوف لا تقف ازاء رفض ايطاليا مكتوفة اليدين وانها ستفتح حدودها من جهة اسبانيا للجنود الحكوميين، فكان جواب موسوليني على ذلك انذار قال فيه ان تدخل الدول الكبرى بالحرب الاسبانية يعرض اوربا لحرب طاحنة، وهذا معناه ان فرنسا أو غيرها اذا تدخلت في الحرب الاسبانية بصورة عملية ستشهر عليها ايطاليا الحرب

ويظهر ان انذار موسوليني هذا قد خفض من حدة فرنسا وجعلها تخفف لهجتها وتؤجل البحث في مسألة سحب المتطوعين من اسبانيا، وهذا يعد انتصار أدبي لموسوليني لا يعادله انتصار

ويظهر من جهة اخرى ان الدول الكبرى تخاف بعضها بعضا اولا لانها لم تستكمل الى الان برامج تسلحها وثانيا لان هذه الدول تجهل ما تعده الواحدة منها للاخرى، من ذرائع الهلاك والافناء، لذلك فالهجمات الشديدة والانذارات التي تبديها الواحدة منها ليست الا من قبيل البلف والخداع على ما نعتقد، والا فمسألة كمسألة رفض ايطاليا لسحب المتطوعين كافية لان تثير حربا اوربية بل حربا عالمية

لذلك فنحن نرى ان الحرب قد لا تقع في هذه السنة وقد تقع في السنة القادمة أو ما بعدها

وفوق كل ذي علم عليم ؟

ألازمة الاقتصـــــادية
تابع المنشور على الصفحة الاولى

نعيش من هذا الموسم. والناس في الامور الاقتصادية لا يستطيعون ان يعيشوا منفصلين مستقلين، وكل من يظن ان العرب يعيشون مستقلين عن اليهود في امورهم الاقتصادية في فلسطين ما دام اليهود يعيشون في هذه البلاد او كل من يظن ان اليهود يستطيعون ان يعيشوا مستقلين عن العرب في هذه البلاد يكون مخطئا، فاليهود في حاجة الى العرب، والعرب في حاجة الى اليهود اقتصاديا ما دام الشعبان يعيشان في بلاد واحدة وتحت سماء واحد، وتحت حكومة واحدة . .

فالقارىء يرى ان النكبة الاقتصادية التي أصابت البلاد كانت صعبة جداً ونحن لا نزال في بدء هذه النكبة فكيف يكون الامر اذا طالت بنا الايام واشتدت هذه الازمة، وقل النقد في البلاد، واصبح الانسان يفتش عن الجنيه فلا يجد له أثراً ومن كان يملك شيئا منه خبأه في مكان لا يهتدي اليه احد ؟؟

واذا كان من واجب العقلاء ان يبحثوا عن العلاج اللازم لهذه الحالة فمن واجب الحكومة الاول ان تبحث هي عن هذا العلاج. ولعلها تظن ان في استخدام عدد كبير من العمال يفرج شيئا من هذه الازمة، ولكن يذهب عن بالها ان هذا العلاج وقتي ونحن انما نريد علاجا دائما

فمن كان لديه علاج دائم فليصفه رحمة بهذه البلاد البائسة التي لا تخرج من أزمة الا وتتلوها أزمة جديدة أشد منها . . .

ارصاد مئة
وخمسين الف جنيه
لتخفيف البطالة في فلسطين

علمنا ان فخامة المندوب السامي قرر ارصاد مئة وخمسين الف جنيه تنفق على بعض المشاريع بقصد تخفيف البطالة وتحسين الحالة الاقتصادية في بعض المناطق الفلسطينية

• •

الكراهية الشديدة
بين النازي واليهود

احرقت بعض معابد في نيويورك لليهود، ويظن ان النازي بدأ في ذلك، هكذا قالت البرقيات الاخيرة وهذا صحيح كل الصحة، لان النازي لا يتركون وسيلة الا ويتذرعون بها للانتقام من اليهود اينما وجدوا وأينما حلوا

لم ينس النازي الاهانات التي وجهها اليهود في المدة الاخيرة الى الامة الالمانية والى رئيسها المعبود على أثر الخطاب الذي القاه محافظ نيويورك اليهودي، لم ينسوا ذلك فاخذوا يصوبون سهامهم المسمومة الى صدور اليهود

لقد اشتدت الكراهية بين النازى واليهود الى درجة كبيرة، والحكومة الالمانية تعمل كل ما في وسعها للتضييق على اليهود واضطهادهم واهانتهم، واليهود لا يتركون فرصة تمر الا ويظهرون سخطهم على الالمان واستياءهم الشديد منهم. ونعتقد ان هذه الكراهية قد تحولت الى دم بين هذين الشعبين فلا يمكن استئصالها مع الايام

ساعدوا
المنكوبين

في الحرب الاسبانيه

تقدم الحكوميين وتاخر الثوار الوطنيين

هل تقصد قيادة الثوار من تقهقرها

استدراج الحكوميين ؟

يلوح لنا ان قوات الثوار الوطنيين أخذت تتقهقر في كثير من المواقع اذ قد تقدم الحكوميون في المدة الاخيرة تقدما محسوسا واستولوا على كثير من المعدات الحربية والاسرى الايطاليين

وقد ذكرت البرقيات اكثر من مرة ان عدد الفارين يتكاثر من صفوف الثوار الى صفوف الحكومة وان الجنود الاسبانيين التابعين للثوار يجبرون اجباراً على خوض المعارك ضد الحكوميين

وتقول الصحف الانكليزية ان هناك حركات تمرد ضد حكومة الجنرال فرانكو وان مئة من ضباط وجنود ينتمي اكثرهم الى سلاح الطيران قد اعدموا رميا بالرصاص اذ قد ظهر انهم يدبرون مؤامرة ضد حكومة فرانكو

وفي البرقيات الاخيره ان الحكوميين قد استولوا على احدى مواقع حربية كانت في ايدي الثوار ثم انجلوا عنها مندحرين متقهقرين

ولنفرض ان في هذه الانباء بعض المبالغة ولكنها لا تخلو من الحقيقة وهي ان الحكوميين تقدموا والثوار تأخروا

ولا نعلم اذا كانت قيادة الثوار تقصد من هذا التقهقر استدراج الحكوميين الى مواقع تستطيع فيها محاصرتهم ثم ابادتهم عن بكرة أبيهم وذلك كما وقع في الحبشة عندما استدرج الايطاليون الاحباش وجنودهم يعتقدون انهم أحرزوا نصراً كبيرا ثم حاصروهم واباودهم عن آخرهم

ولا نستطيع من الآن التكهن بنتائج الحرب الاسبانية ولمن تكون فيها الغلبة ، فان المرء مهما اوتي القدرة والاطلاع فانه يعجز ان يبدي رأيا أو حكما صادقا في المسائل الحربية ، لاننا نذكر ان الالمان قاربوا حدود باريس في الحرب الكبرى واعتقد الجميع بان النصر كان معقودا لهم ، ولكنهم ما لبثوا ان رجعوا القهقرى وخسروا شر خسرة

لذلك علينا ان ننتظر ما تأتينا به الايام فقد يكون الاولون في الحرب الاخرين والاخرون أولين ،

وفوق كل ذي علم عليم ؟

ماذا تقصد ايطاليا من الميثاق الذي

عقدته مع يوغوسلافيا

اقوال جريدة روسية في ذلك

علقت جريدة «جورنال دي موسكو» التي تصدر بالفرنسية في موسكو على الميثاق الايطالي اليوغوسلافي فقالت ان ايطاليا ترمي من وراء هذا الميثاق الى حماية حدودها من ناحية يوغوسلافيا لكي تحقق مشروعاتها الخاصة بانشاء نظام فاشستي في اسبانيا تحت ارشادها

وترى الجريدة ان الاتفاق لا يحل مشاكل الادرياتيك والبلقان ولكنه اجلها . وقد سكر السنيور موسوليني بانتصاراته في الحبشه واعتمد على حليفه الوقتي الهر هتلر ، فاخذ يسعى الى اكراه بريطانيا على ان تعترف بان ايطاليا مساوية لها وعلى ان لا تضع العراقيل في سبيل تحقيق بعض مشروعاتها

« ومتى تحققت هذه المشروعات فستدعو الى حل مشاكل الادرياتيك والبلقان بنسبة تتفق مع ما تكتسبه من القوة والجاه »

وختمت الجريدة مقالها بقولها ان مزايا الاتفاق مع يوغوسلافيا وفوائده كلها في صالح ايطاليا لانه اذا كانت يوغوسلافيا قد حصلت على هدوء وقتي فان عليها ان تساعد جارتها القوية وفي الوقت نفسه تضعف الروابط التي تربطها بفرنسا ودول التحالف الصغير والاتفاق البلقاني

هل للبطاقات الصحافية

قيمة واحترام ؟

علمنا اكثر من مرة ان البطاقات الصحافية التي يتقدم بها مراسلو الجرائد ومندوبوها الى دوائر البوليس والحكومة لاستقصاء الاخبار لا ينظر اليها بعين الاعتبار والاحترام

وانا لنستغرب كيف يوقع هذه البطاقات رئيس قلم المطبوعات بالنيابة عن السكرتير العام ومع ذلك فليس لهذه البطاقات اي احترام لدى دوائر دوائر البوليس والحكومة ، ان مراسلي الجرائد ومندوبيها في المدن الاوربية يقابلون اكبر الشخصيات ويتحدثون الى أعظم الرجال وتمهد لهم السبل لاستقصاء الاخبار وتتبع الحوادث اليومية

فنريد والحالة هذه ان نعلم اذا كانت البطاقات الصحافية التي يمنحها قلم المطبوعات لمحرري الصحف ومراسليها ليست ذات قيمة ، فخير لنا ان نستغني عنها ولا نعود نحملها في جيوبنا ، ولا يفوتنا ان نقول ان عدم احترام البطاقة الصحافية معناه بصريح العبارة عدم احترام لموقعها ، وهذا امر لا يرضي جناب السكرتير العام ورئيس قلم المطبوعات على ما نظن ؟

حكومة مصر تعد الوسائل

للدفاع عن حدودها

تهيئ الحكومة المصرية اليوم خطة جديدة للدفاع عن حدود مصر الغربية والشرقية باشتراك بعض كبار رجال العسكريين الانكليز

ولسنا ندري ما هو السبب او الاسباب التي حملت الحكومة المصرية على الاسراع في وضع خطة حربية للدفاع عن مصر

ان أمام الحكومة المصرية في تحررها الجديد أشياء اكثر أهمية من مهمة الدفاع عن مصر منها تعزيز الجيش المصري وزيادة عدده وتعزيز قوى الطيران وغير ذلك من الامور التي ترتكز عليها نهضة مصر العسكرية ، ولكن تفضيل البدء بتحصين حدود مصر الشرقية والغربية على أي شيء آخر ، معناه بلغة السياسة ان اخباراً سرية وصلت الى الحكومة المصريه بواسطة دائرة الاستخبارات الانكليزية تقضي بضرورة اعداد وسائل الدفاع عن مصر في أقرب ما يمكن من الوقت

ولعل دولة أجنبية فكرت او تفكر الان في مهاجمة مصر بصورة فجائية سريعة ، وهذا يفسر الخطط التي وضعتها الحكومة المصرية للدفاع عن كيانها



ما استوردته بعض

الدول من بترول العراق

جاء في النشرة التجارية الاخيرة ان فرنسا أخذت ٧٥ في المائة مما شحن من بترول العراق عن طريق حيفا في العام الماضي وكان نصيبها هذا ٧٠٠،٤٦٠،٠٠٠ طن قدر ثمنها بمبلغ ١،١٦٨،٠٠٠ جنيه فلسطيني

أما مجموع ما شحن بطريق حيفا من هذا البترول فكان ٠٠٠،٩٤٥،١ طن في عام ١٩٣٦ بلغ ثمنها ١٥٦٣٠٠٠ جنيه وزاد ما شحن الى انكلترا عن ٣١٣،٠٠٠ طن ، وأما ايطاليا فاخذت من هذا البترول نحو ٢٦٠،٠٠٠ طن

هل مدير مخازن

محمد علي في الحبشة

جواسيس ضد ايطاليا؟

تعتقد ايطاليا ان الذين يديرون مخازن محمد علي الكبيرة في الحبشة لهم علاقة بالتجسس على ايطاليا حتى لقد كان بعض القناصل الانكليز هناك مديرين لبعض تلك المخازن ، لذلك أمرت السلطات الايطالية في الحبشة اصحاب هذه المخازن ان يغلقوا مخازنهم خلال مدة قصيره

وقد تهكمت الصحف الانكليزية على ادعاءات ايطاليا هذه ووصفتها بانها مضحكة وسخيفة

عودة غاندي

الى السياسه

عاد المهاتما غاندي الى السياسة بعد ان طلقها مدة من الزمن ، وتخشى دوائر لندن السياسية هذه العوده لانها ستعرقل اعمال الحكومة وبرامجها السياسية خصوصا الدستور الذي منحته حديثا

انشاء الطرق

وتعبيدها في مصوع

يعمل اليوم في مصوع في انشاء الطرق وتعبيدها ١٧٥٠٠٠ من العمال الايطاليين والوطنيين

من هنا وهناك

ألقتل الطبي والقانون

رفع الى البرلمان البريطاني اقتراح فحواه ان المصاب بمرض عضال مميت يجشمه عذابا لا يطاق يحق له أن يطالب بحرمانه من حياته من الطبيب ويجوز للطبيب في مثل هذه الحال أن يجاريه على طلبه ويشترط في ذلك أن يكون المريض قد بلغ الحادية والعشرين من عمره وأن يكتب بذلك ورقة رسمية ويذيلها بتوقيعه وتوقيع شاهدين وبشهادة طبيبين يؤكدان ان المرض عقام وان المريض يكابد من جرائه آلاما مبرحة تجعل حياته مرا . ويحال الطلب والشهادة على طبيب اختصاصي فوضت اليه الحكومة مثل هذه المسائل تفويضا رسميا تاما أن يوافق على ذلك أو يأباه وفي الحالة الاولى يجب أن يمهل المريض سبعة أيام قبل تنفيذ القرار النهائي أي قبل الحقن بالدواء القاتل

فعسى أن يتقدم الطب — في وقت قريب ، تقدما يكفي المرضى والاطباء مؤونة تسويغ القتل الطبي

منع القاصرين عن الطيران

صدر أمر بمنع الفتيان والفتيات الذين دون الواحدة والعشرين من العمر من الصعود في الطيارات على الرغم ما لم يكن معهم اذن كتابي من آبائهم . وقد جاء هذا المنع نتيجة حادث مات فيه قائد طيارة بريطاني وله من العمر خمسة عشر عاما . وقد وقع هذا الحادث في السنة الماضية . اذ قبل ذلك القائد أن يأخذ معه في طيارته ذلك الولد الصغير بعد الحاح شديد منه

ساعدوا المنكوبين

القبح كالجمال في السينما

قد يكون القبح السبب في فتح أبواب الاستوديو

كل هواة السينما يعتقدون الى زمن قريب ان الجمال من اهم الاسباب التي تساعد على النجاح في السينما ، وقد كتب كاتب في احدى الصحف الاميركية مقالا منذ سنوات ، ولكن طنين هذا المقال ما زال صداه في رأسي اذ ذكر الان انه قال ان عاملات المحلات العامة وغسالات الملابس وغاسلات الاطباق والخادمات وعمال الحدائق وحتى البوابين من اجل خلق الله ، ذلك لانهم جميعا من هواة السينما الذين قصدوا الى مدينة هوليود بغية العمل في السينما والظهور على الستار الفضي ، ولكنهم صدموا اذا وجدوا الحقيقة امامهم ، وهي ان الجمال وحده ليس يكفي للنجاح في السينما ، فاضطروا للبحث عن عمل يقتاتون منه ، فمنهم من راح يخدم أو يغسل او . . او . . من مختلف الاعمال التي ليست لها علاقة بالسينما وبالتمثيل

وقد يذكر القراء المأسوف عليه لون شاني وكيف كان قبيح المنظر ، ولعل الكثيرين يذكرون كارول « فرانكشتين » وما في وجهه من بواعث الخوف والذعر ونود اليوم ان نذكر القراء ان بطلا من ابطال لعبة كرة القدم في اميركا لقد لفت انظار السينغرافيين في هوليود لشدة قبحه ، وهذا البطل هو وارد بوند الذي تعاقدت معه احدى الشركات بسبب قبح شكله ، واسندت اليه دوراً مهما في رواية « الاصبع الذي يتهم » ، وسيقوم هو في هذا الفلم شخصية سجان مشهور بالقسوة والشراسة .

نذكر هذا الممثل ، تعزية لبعض « القرود » الذين يحسب كل منهم نفسه انه « فالنتينو » ويتساءلون جميعا على ابواب الاستوديوهات لماذا لا يمكن اسناد الادوار الاولى اليهم . وهم يعرفون ولكنهم يتجاهلون انهم لحقيقة امرهم عارفون وقبحهم شاعرون

السينما بين علم النفس وطب الاسنان

ابتكار جديد لطبيب اسنان

يعتمد كثير من الاذكياء في هذا الزمن على علم النفس وتجاربه ، في حل مشاكلهم اليومية وفي التصرف مع الناس الذين تربطهم وإياهم صلات العمل والحياة

ومن أحدث ما جاء في الانباء الاميركية ، أن أحد أطباء الاسنان رأى ان يعتمد على دراسة النفس لتسهيل عمليات خلع الاسنان ، فقد لاحظ ان وجود مباضعه وآلاته الدقيقة معرضة أمام عين « الزبون » مما يلقي الهول في نفسه ويوهمه بأن العملية لا بد خطيرة ، حتى ولو كانت بالفعل سهلة وبسيطة . ولهذا فانه رأى ان يشغل أذهان (الزبائن) بطريقة عصرية ، فعمد الى تركيب ستار فضي في أعلى غرفة العمليات ، بحيث اذا استلقى المريض على مقعد العملية سهل على عينيه أن ترى ما يعرض على الستار بدون حاجة الى رفع الرأس او اجهاد الرقبة ،

واختار هذا الطبيب عدة أفلام مناسبة من شأنها ان تنسي المريض الالم ولا تجعله يقلق او يتأثر مما يرى تأثيراً كبيراً قد يكون من نتائجه ارتباك اعصابه الامر الذي قد يستحيل معه اجراء العملية تكلفها

الجيش النسوي

للمرة الاولى في تاريخ كوبا عرفت هذه الجزيرة الجيش النسوي ففي سنة ١٩٣٤ قررت حكومتها جعل الخدمة العسكرية الزامية عند النساء . ومنذ ذلك الحين اخذن يتهافتن على الانتظام في سلكها وقد رؤي ان هذه الخدمة تلائم « الامازونات » المصريات فاصبح عددهن بضعة آلاف

وتتخذ هؤلاء النساء « الجنديات » لتاليف الجيش الا تباطي ، ويقضي عليهن بان يساعدن الجيش حينما تستهدف للخطر السيادة الوطنية والنظام الجمهوري وظروف البلاد الطبيعية

وقد سن نظام الجيش النسوي على مثال نظام الجيش العادي فهو مؤلف من « بلوكات » و« اورط » و« آلات » والضباط ثماني درجات اعلاها درجة « المراقبة » وهي تعادل درجة كولونل في جيش الرجال

الرجل الطائر

يقال ان مخترعا اميركيا يدعى (كليم سوهن) ويسمونه في بلدته باسم « الرجل الطائر » او شك اخيرا ان يحقق حلم « ايكار » اي طيران الانسان بنفسه بدون طيارة . وما اكثر الذين عالجوا هذا الامر قبله من دون ان يدركوا الغرض الذي ينشدونه وذلك من عهد روجيه باكون في القرن الثالث عشر للميلاد الى الالماني ليليانتال في القرن التاسع عشر وفي جملة الذين عالجوا الطيران ليوناردو دي فنشي وسيرانو دي برجيراك

ولقائل ان يقول : وهل استطاع احد في الحقيقة أن يحقق هذا الحلم قبل الان .

وها نحن ننشر للقراء خبرا ماروته مدام فيرجني ديمرن بريتون المصورة المشهورة من هذا القبيل في احد الكتب الصغيرة المتضمنة تذكاراتها والحاملة عنوان « البيوت التي عرفتها »

قالت انها لما كانت صغيرة كانت تذهب مع والديها الى بلدة « دوارنينية » لقضاء فصل الصيف وهناك تعرفت برجل اسمه ليبري الا ان الجميع كانوا يطلقون عليه اسم الرجل الطائر . وكان ليبري هذا قد صنع طائراً صناعيا تبلغ بسطة جناحيه خمسة عشر متراً فكان يلج جسمه ويستعمل ذينك الجناحين على مثال استعمال البحار للقلوس مستعينا بذراعيه وبقوة الهواء

وقام بتجربته الاولى في سنة ١٨٥٦ في المكان المدعو برأس تربونتك فقعد في طيارته المربوطة بمركبة يجرها جواد وتقاطر الناس من كل القرى المجاورة لمشاهدة تلك التجربة المدهشة . ولما قطع ليبري الحبال ليطير انفكت هذه الحبال على جسم سائق المركبة فارتفع في الهواء مع المجرب . وارتفعت اصوات النظاره من شدة الذعر ولكن ليبري تمكن من ان ينزل الى الارض الطيار الذي طار بالرغم منه .

وطار ذلك الرجل الطائر مرة اخرى من اعلى مطحنة تربيول . ولما انتهى الخبر الى نابوليون الثالث وعده بان يمده بالمال ليستطيع اكمال تجاربه . الا ان الحرب السبعينية نشبت وحالت دون انجاز وعد الامبراطور . وخاض ليبري تلك الحرب كلها ولما عاد الى « دوارنينية » ولم يكن عنده المال اللازم لانجاز اختراعه نبذ أحلامه « الجوية » وانتظم في سلك الشحنة لتحصيل رزقه وقضى ذلك الرجل الذي علل النفس بفتح الجو وتسخير الهواء ما بقي له من الحياة في خدمة بلدته ، ونسي الناس ما كان يفكر في اخراجه الى حيز الوجود

باسيل زاهاروف وورثته الجدد

تلقت جريدة (باري سوار) رسالة من اسكاف في لندن يزعم ان اسمه هيمان بارنت زاهاروف وانه ابن السر باسيل زاهاروف ووارثه . ويقول أنه يترك باختياره ما تركه والده من الاموال في بريطانيا العظمى ولا يطلب الا ما خلفه من الثروة في فرنسا ، وهو عازم على رفع قضية بذلك امام المحاكم الفرنسية لاثبات بنوته . وقد اختار محاميا عنه الاستاذ ماوبوس موتيه .

وتلقت الجريدة الانفة الذكر رسالة من القاهرة جاء فيها أن رجلا في عاصمة مصر يزعم انه الوارث الوحيد للسر باسيل زاهاروف وهو خبير بالدخان في أحد مصانع القاهره ويملك منزلا من ثلاثة أدوار وله مال في البنوك . واسمه صادق شاشاتي وهو أرمني ولد في حلب وله من العمر اثنان واربعون سنة . ويقول ان جده ووالد السر باسيل زاهاروف شقيقان وبالتالي فهو ابن ابن عمه بالدرجة الثانية . وعمه اي ابن عم السر باسيل زاهاروف لا يزال في حلب حيا يرزق وقد طوى من عمره ثمانين سنة وبيده كل المستندات التي تثبت شخصيته . وبالنظر الى شيخوخته فانه يقوم مقامه في طلب الاستيلاء على الارث وهو لا شك في ان النضال في سبيل ذلك سيكون شديداً ولكنه موقن انه سينتهي الامر به بالفوز . وقد طلب القاء الحجز على تركته ، وسيسافر بعد شهرين الى فرنسا لاثبات حقه في تلك التركة

طبعت في مطبعة

« مرآة الشرق »

• • •